

النهاية في غريب الأثر

{ ضيل } (س) فيه [قال لجرير : أين مَنزِلُك ؟ قال : بأَكْنافِ بَيْشَة - (بَيْشَة : اسم لموضعين أولهما : قرية غنّاء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن . وثانيهما : من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمس مراحل وبها من النخل والفسيل شيء كثير . معجم البلدان 1 / 791) بين نَخْلَة وِضَالَة] الضّالة بتخفيف اللام : واحِدَة الضّال وهو شَجَر السِّدْر من شَجَر الشّوك فإذا نبت على شَطط الأنهار قيل له العُيْرِيّ وألِفُّه مُنْقَلِبة عن الياء . يقال أضّالت الأرض وأضّيت .

- وفي حديث أبي هريرة [قال له أبان بن سعيد : وَبِرُّ تَدَلَّى من رَأْسِ ضَالٍ] ضالٌ بالتخفيف : مكانٌ أو جَدَلٌ بعَيْنه يُرِيدُ به تَوَهُينَ أَمْرِهِ وتَحْقِيرَ قَدْرِهِ . وَيُرْوَى بالنُّون وهو أيضا جَدَلٌ في أَرْضِ دُوس . وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون ألفه همزة